



عمادة البحث العلمي
DEANSHIP OF SCIENTIFIC RESEARCH

مجلة العلوم التربوية
SUST Journal of Educational Sciences
Available at
www.Scientific-journal.sustech.edu



دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تحسين وتطوير تدريس اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الفرنسية بمحلية الخرطوم

سيماء خالد المبارك حمد^{1*} و ضياء الدين محمد الحسن²

1. مدرسة ام المؤمنين الثانوية بنات

2. جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا - كلية التربية

* عنوان المراسلة: hababicdl@gmail.com هاتف: 0917374547

المستخلص :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور برامج التدريب أثناء الخدمة في تحسين وتطوير تدريس اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الفرنسية بمحلية الخرطوم. استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي وضمت عينة البحث معلمي اللغة الفرنسية للمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم والبالغ عددهم (31) معلم ومعلمة بينما تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات تمثلت نتائج الدراسة في أن البرامج التدريبية المستخدمة لمعلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية ذات أهداف واضحة ومحددة المحتوى يحقق أهداف البرامج التدريبية تستخدم الطرق المتنوعة في تدريب معلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم. الراديو والسبورة من أكثر الوسائل استخداماً في تدريب معلمي اللغة الفرنسية بمحلية الخرطوم تؤدي البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية دور رئيس في تحسين وتطوير تدريس هذه المادة. ومن اهم التوصيات زيادة فترة الدورات التدريبية، وقد اقترحت الدراسة بعض الدراسات المستقبلية منها تقويم برنامج اعداد معلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية.

الكلمات المفتاحية : التعليم ، المنهج ، الوسائط التعليمية ، التدريب.

ABSTRACT:

This study aimed to identify the role of inservice training program in improving and developing French language teaching in Secondary schools. The researchers: used the descriptive method. The research sample included (31) teachers of French language for secondary schools in Khartoum locality. A questionnaire was used to collect data. Results confirmed that the used training programs for French teachers in secondary schools have clear and specific goals. The content to related to goals of the program. There are many methods used in the training of French language teachers in secondary schools. the radio and black board are the main means used in students training. The training program for French language teachers play a main role in improving and developing the teaching of French language. One of the most important recommendations is to increase the duration of the training courses. The study suggested some future studies, including the evaluation of the French language teacher program in the secondary stage.

Keywords: Education, Curriculum, Educational, Media, Training.

المقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوراً كبيراً في شتى المجالات ، بفضل توجهه لمواكبة التكنولوجيا والعصر بغية الوصول لأفضل النتائج وهذا يعني انه لا بد من تدريب المعلمين بما يتوافق مع متطلبات هذا العصر. والتدريب هو مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحسين المعارف والقدرات المهنية مع الأخذ في الاعتبار إمكانية تطبيقها في العمل، وأن تدريب المعلمين يعتبر ركيزة أساسية فيقنية مؤسسات التربية والتعليم ودفع مسيرتها. يعد تطوير المعلمين من خلال برامج التدريب الحديثة والمهارات التطويرية التي يحتاجها وتطوير الذات عاملاً أساسياً في تطوير الأداء الأكاديمي للمدرسة وتطوير مهارات الطالب وتدريبه على التلقي الجيد والمشاركة الفعالة والتفكير الإبداعي والعمل الجاد.

مشكلة البحث :

يعتبر تدريب المعلمين يعتبر ركيزة أساسية في مؤسسات التربية والتعليم ودفع مسيرتها . و للبرامج التدريبية دوراً مهماً في تطوير الأداء الأكاديمي للمعلمين وتطوير مهاراتهم بما ينعكس على العملية التعليمية للطلاب لذلك عملت وزارة التربية والتعليم العام الاتحادية علي إنشاء إدارة تهتم بتدريب وإقامة البرامج التدريبية في كافة التخصصات في المرحلة الثانوية ومن بين هذه البرامج برامج تهتم بتطوير تدريس اللغة الفرنسية.مماورد

تتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي :

ما دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تطوير تدريس اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الفرنسية بمحلية الخرطوم ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الآتية :

1. ما أهداف هذه البرامج التدريبية؟
2. هل يحقق محتوى البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية أهداف البرامج التدريبية؟
3. ما طرق التدريس المستخدمة في تنفيذ هذه البرامج التدريبية؟
4. أهداف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي:

1. أهداف هذه البرامج التدريبية المستخدمة في تدريب معلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية.
2. محتوى البرامج التدريسية ومدى تحقيقه لأهداف البرامج التدريبية .
3. طرق التدريس المستخدمة في تنفيذ البرامج التدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية.

أهمية البحث :

1. تكمن أهميته في تدريب المعلم لتطوير أدائه وتنميته مهنيًا .
2. تقويم البرامج التدريبية ودورها في تطوير تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية.
- الكشف عن السلبيات والإيجابيات في برامج تدريس اللغة الفرنسية.

فروض البحث:

1. البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية واضحة الأهداف.
2. يحقق محتوى البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية الاهداف التدريبية للدارسين.
3. تستخدم الطرق المتنوعة في تدريس البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم.

الإطار النظري**نشأة التعليم الثانوي وتطوره:**

نشأة التعليم الثانوي: كان عام 1898م هو بداية التعليم المنتظم فبدأ (بالكتاب) والخلوة بصورة نظامية تقريباً. وامتد هذا التطور الى أن قامت المدرسة الثانوية 1905 في كلية غردون التذكارية. وكان الهدف من إنشاء القسم الثانوي هو تقديم تعليم فوق الابتدائي ليعطى تعليماً عاماً وتدريباً تخصصياً في مجالات ظهرت أهميتها في ذلك الوقت منها الهندسة والمساحة وكان قسم الهندسة 4 سنوات. أضيف لها قسم المساحة عامين، وهذه أول أقسام المدرسة الثانوية ثم أضيف لها قسم ثالث عام 1906 لتدريب المعلمين 4 سنوات) (المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، 2003م، ص:15)

محاولات تطور التعليم الثانوي في السودان :

عام 1954 كلفت لجنة دولية برفع توصيات حول التعليم الثانوي وهنا تضمنت توصيات تلك اللجنة الآتي: اعتماد اللغة العربية لغة تدريب في جميع مدارس التعليم بالجنوب وإلغاء اللغة الانجليزية واللهجات المحلية في التدريس. في عام 1964م اعتمدت اللغة العربية لغة تدريس لكل المواد في المدارس الثانوية فكانت أول محاولة لتطوير المناهج بترجمة الكتب الانجليزية دون تعديل يذكر(المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، 2003، ص:36).

التدريب :

التدريب في اللغة : كما جاء في قاموس المعاني الصبر على الحرب وقت الفرار... ودرّب فلان فلاناً أي: عودته ومرنه(أكرم رضا ،2003، ص:15).

التدريب في الاصطلاح : يعرف التدريب بأنه مجموعة الأنشطة التي تهدف إلى تحسين المعارف والقدرات المهنية ، مع الأخذ في الاعتبار دائماً إمكانية تطبيقها في العمل.
الإستراتيجية التدريبية:

وهي جماع من الطرق والأساليب والوسائل المستخدمة لتوصيل المحتوى التدريبي إلى المستهدفين (المشاركين) وذلك لمساعدة وتسهيل مهمة المديرين والقائمين على تحقيق الأهداف التدريبية(ذكي محمود هاشم، 1996، ص:30).

التأهيل التربوي :

شهد عام 1970 تطوراً هاماً في تعليم السودان، فقد أعلن عن قيام سلم جديد 6-3-3 بدلاً عن السلم التعليمي 4-4-4 مما أدى إلى زيادة قاعدة التعليم وكان منبع ذلك الإيمان بأن التعليم الجديد هو قاعدة الدعامة الأساسية التي يقوم عليها تطور المجتمع وتقدمه ورفعته(رجاء عبد العزيز، د.ت، ص:2).

مفهوم المنهج :

المنهج لغةً : طريق أو نهج بين واضح، منهج الطريق وضحه والمنهج الطريق الواضح في التنزيل قوله تعالى :
(...لكلّ جعلنا منكم شرعةً ومنهاجاً.....). (سورة المائدة الآية:84)

وقد أستخدم المنهج كمصطلح لمعان مختلفة ، فعرف "بأنه الطريقة التي ينتهجها الفرد حتى يصل إلى هدف معين(محمد عبد الغني حسن ،2003، ص:7).

طرائق التدريس:

تهدف عملية التدريس في بعض معانيها إلى إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المطلوبة من أجل تحقيق هذه الأهداف التعليمية التي تسعى لإحداث تلك التغييرات السلوكية المرغوبة ويتوجب على المعلم أن يقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغيير السلوكي التعليمي بطريقة مشوقة ، تثير اهتمام المتعلم وورغبته وتدفعه إلى التعلم مع الأخذ بعين الاعتبار صفات المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية والعقلية والجسمية إن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس وأستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على استخدامها تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق (رمضان مسعد بدوي ، 2011م، ص:289).

وتعرف طريقة التعليم بأنها عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء معلومة كانت، أم قيمة، أم حركة، أم خبرة من مرسل نطلق عليه اسم المعلم إلى مستقبل نطلق عليه اسم المتعلم (توفيق أحمد مرعي وآخرون، 2007، ص: 38-24) ولو أردنا أن نطور التعريف لقلنا أن طريقة التعليم هي (عملية تتكون من عدد من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشتمل على أنشطة تعليمية وتعلمية وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة).

طرائق التدريس

الطريقة الإلقائية (الإخبارية) طريقة المحاضرة: تسمى بالطريقة الإلقائية ويبدو أنها أقدم الطرائق التدريسية، فقد كان المعلم فيما مضى يلقي الدرس وكان على المتعلم أن يستمع إليه كأنه آلة صماء فلا يسمح له بالمناقشة و لا بالإشتراك في البحث و كان المعلم يعد المادة للصغار كما يعدها للكبار دون مراعاة لمستوي الطالب العقلي

مسوغات استخدامها :

تكمن مسوغات طريقة المحاضرة في الآتي :

- إن ما يحتاج الطالب أن يعرفه أو يفعله أو يعتقد أنه موجود عند شخص آخر هو المعلم وهذا المعلم يستطيع أن ينقلها إليه.
- يمتلك المعلم المعرفة التي يمنحها للطالب.
- يمكن للمعلم أن ينقل المعرفة للطلاب لأنه لديه ما ليس لديهم وما يحتاجون إليه فالمعلم يقول ما يعرف والطالب يستقبل.

عيوبها : يعتقد بعض المربين بأن طريقة المحاضرة مملة ومشجعة للاستظهار وضارة بذكاء الطالب وتقدم لهم المعلومات بشكل لا يتعدى المستوى الأول من تصنيف (بلوم) وهو المعرفة والاستظهار كما أن طريقة المحاضرة تتعامل مع جزئيات الموضوع ولا تنتظر إليه نظرة كلية في عمليه التعلم وتشجع المعلم على اعتبار الطلاب أدوات يسهل التلاعب بها والتأثير فيها.

إلا أن بعض المربين يرى لها إيجابيات من أهمها :

- أنها اقتصادية في الوقت والمال وتحافظ على التسلسل المنطقي وأنها تثري معلومات الطلاب وأفكارهم.

طريقة المناقشة والحوار العلمي:

مفهومها : تعرف هذه بالطريقة الحوارية أو الطريقة المباشرة وربما استمدت طريقة الحوار التي أبتدعها واعتمدها الفيلسوف اليوناني سقراط (محمود حسان سعد ، 2000، ص:297). فعرفت فيما بعد بالطريقة الارستقراطية فكانت طريقته أن يتحدث للطلاب ويحاورهم فكأنه يسأل السؤال ويستدرج الشخص المسؤول حتى يجيب وبعضهم لا يستجيبون له.

مزايا طريقة المناقشة :

هنالك بعض المحاسن لطريقة المناقشة يمكن حصرها في الآتي :

1. تجعل الطالب مركزاً للفعالية بدلاً من المدرس فتعودهم الاعتماد على أنفسهم.
2. غرس روح التعاون والانسجام والتفاهم.

عيوب طريقة المناقشة :

1. حدوث بعض المشكلات الانضباطية بين الطلاب.
2. التشعب والخروج عن الموضوع الأصلي في المناقشة.

التعليم المبرمج :

(رشدي لبيب وآخرون ،1983،ص:109) التعليم المبرمج وسيط يمكن الفرد من تعليم نفسه بنفسه (ذاتياً) بواسطة برنامج معد بأسلوب يسمح بتقسيم المعلومات إلى أجزاء صغيرة وترتيبها ترتيباً منطقياً وسلوكياً بحيث يستجيب لها المتعلم تدريجياً ويتأكد فوراً من صحة استجابته حتى يصل في النهاية إلى السلوك المرغوب فيه وقد يوضع البرنامج أحياناً في آلة تعليمية أو في كتاب مبرمج.

النظرية البنائية :

طور (بياجيه) نظريته حول كيفية تحول عمليات التفكير عند الأطفال تدريجياً من التعامل بالمحسوس إلي التعامل بالمجردات والجانب المميز بنظرية بياجيه أنها تحدد مراحل ذكائيه معرفيه في حياة الإنسان فمستوي التطور عند الطفل يحدد قدراته علي التعلم ويؤثر علي نوعيه التعلم الذي قد يحصل من وجهة نظر بياجيه فإن النمو العقلي يعني اكتساب قدرات عقلية جيدة لم تكن موجودة في السابق ، أن النمو الذكائي ليس عملية كمية بل هي نوعية بحيث أن هناك فروقاً بين تقليد الأطفال المراهقين وكذلك بين أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وأطفال المدرسة الابتدائية.(محمد عبدالرحيم عدس،1999م،ص:100).

الوسائط التعليمية :

مفهوم الوسائط التعليمية :وهي مجموعة من المواقف والمواد والأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعليم والتعلم ممايسهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوه (www.tei1.blogspot.com).

التلفزيون: هو الجهاز الصغير الذي غذا جميع البيوت في العالم المتقدم تقنياً والمتوسط التقدم بل غذا قسماً كبيراً بالاتصالات الجماهيرية وأوسعها انتشاراً وتربية في هذا المجال التعزيزات المهمة التي قدمتها له المحطات الأرضية للأقمار الصناعية (ماجده السيد عبيد ،2000،ص:338).

المجسمات والنماذج والعينات :

وهي الوسائل ذات الأبعاد الثلاثة الطول العرض والعمق (السلك) المجسمات تشتمل الأشياء الحقيقية والعينات ثم النماذج، العينات فهي أجزاء فقط من الأشياء الحقيقية والعينات هو أن العينات جزء من الأشياء الحقيقية.

النماذج فهي تقليد للشيء أو العينة وتضع من مواد مختلفة مثل البلاستيك والجبس.

الصور والرسوم التعليمية :

الصور الفوتوغرافية هي تمثيل آلي مرئي للحوادث والأشياء في حياتنا اليومية، أما الرسوم التعليمية فهي تمثيل يدوي عادة لمفاهيم وخبرات وحقائق المادة الدراسية المقررة على التلاميذ وان يكون بالطبع قد بدأ يلاحظ دخول الرسوم الالكترونية بالكمبيوتر، وتأتي الصور الفوتوغرافية والرسوم التعليمية من حيث اللون بصيغتين ملونة ثم بالأبيض/الأبيض.أما استخدامها في التعلم والتدريس فيتم غالباً بصيغ مباشرة.

الدراسات السابقة

دراسة عبد الرحمن بن عاشق بن راضي الدهام: بعنوان فاعلية الدورات التدريبية بكليات المعلمين في تنمية وتطوير الكفايات اللازمة لمديري المدارس في مراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية دراسة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في التربية (إدارة تربوية) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2004م. هدفت هذه الدراسة إلى: معرفة مدى تحقيق الدورات التدريبية لأهدافها. مدى ارتباط المواد الدراسية والنشاطات التي تضمنها الدورات التدريبية بمهام مدير المدرسة. التعرف على المعلومات والخبرات التي يكتسبها مدير المدرسة من خلال الدورات التدريبية. التعرف على مدى استفادة مدير المدرسة من الأساليب التدريبية المعتمدة في تنفيذ الدورات التدريبية. التعرف إلى مقترحات يمكن أن تساهم في تطوير الدورات التدريبية لمديري المدارس. استخدم الباحث المنهج الوصفي ويتألف مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس ووكلائها الذين تلقوا دورات تدريبية في كلية المعلمين بالوسائل التابعة لوزارة التربية والتعليم. وتوصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: تحقيق الدورات التدريبية لأهدافها. ترتبط المواد الدراسية والنشاطات التي تضمنها الدورات التدريبية بمهام مدير المدرسة. استفادة مدير المدرسة من الأساليب التدريبية المعتمدة في تنفيذ الدورات التدريبية

دراسة الغامدي: بعنوان تقييم برنامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم من وجهة نظرهم ومشرفي التربية الإسلامية بمحافظة جدة، رسالة ماجستير المملكة العربية السعودية 1998م. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية وتقييم برنامجهم التدريبي في ضوء تلك الاحتياجات. إتبع الباحث المنهج الوصفي. وصمم استبانة موجهة إلى 26 مشرفاً للتربية الإسلامية 311 معلماً للقرآن الكريم للإجابة على أسئلة الدراسة الأخرى يرى أفراد العينة من المعلمين والمشرفين أن معرفة الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي القرآن الكريم حسب مجالاتهم المختلفة مهمة بدرجة عالية وهي أن يتم التخطيط للبرامج التربوية للقرآن الكريم وفق الاحتياجات التدريبية وإطالة مدة الدورات التدريبية ليتثنى تغطية الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين.

دراسة (روبرت هوستن) 1972م: نقلاً من دراسة سيف عمر عبد الرحيم، رسالة دكتوراه بعنوان المصادر الاستراتيجية لتنمية الكفايات اللازمة في برنامج تدريب المعلمين 1972م في عام 1972م. ظهر برنامج روبرت هوستن لإعداد المعلم وقد تضمن تسعة عشر كفاية أساسية يجب أن يتمكن منها المعلم، وتعد هذه القائمة من أهم القوائم في هذا المجال إذ تضمنت معالجة تفصيلية لمصادر استقلاليتها وعلاقة كل منها بالمواقف التعليمية التي ينظمها ويديرها المعلم. وفي نفس العام قدم مكتب تابع بجامعة أريزونا الشمالية دراسة تضمنت قائمة شاملة للكفايات التدريبية التي يجب أن يمتلكها المعلم والكفايات الخاصة بالعلاقات بين المعلمين وبين المعلم وتلاميذه والعلاقات الشخصية والمهنية. أهم النتائج: البرامج التدريبية المستخدمة لمعلمي اللغة الفرنسية بمرحلة الثانوية ذات أهداف واضحة ومحددة. يحقق محتوى البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية أهداف البرامج التدريبية. تستخدم طرق متنوعة في تدريب معلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم.

دراسة فاطمة إبراهيم أحمد جحا 2013 م: بعنوان فاعلية برنامج التدريب العملي في تلبية احتياجات سوق العمل بأقسام الكهرباء في الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التربية التقنية التخصص كهرباء. هدفت الدراسة إلى تقييم برنامج التدريب العملي في كليات الهندسة قسم الكهرباء وعلاقته باحتياجات العمل في كليات الهندسة قسم الكهرباء وعلاقته باحتياجات سوق العمل. كذلك معرفة الدور الذي تلعبه وزارة التعليم العالي والجامعات والكليات وتوفير معطيات برنامج التدريب العملي وهدفت الدراسة الي

تقديم معلومات من شأنها أن تخلق دافعاً إيجابياً يشجع الإدارات على توفير الأجهزة والمعدات في كليات الهندسة قسم الكهرباء واستخدمت الباحثة الاستبانة واختارت عينة عشوائية عددهم (50) مهندساً ومهندسة واستخدمت المقابلة الشخصية مع رؤساء أقسام الكهربائية والتقنين في الورش والمعامل وعددهم (8) في كل من جامعة الخرطوم والسودان للعلوم والتكنولوجيا والنيلين وبحري. ولقد توصلت الدراسة للنتائج التالية ليس لوزارة التعليم العالي دور في دعم برنامج التدريب العملي إذ تقوم به الجامعة نفسها.

برنامج التدريب العملي مواكب لحد ما لمتطلبات سوق العمل. الأجهزة والمعدات في الجامعة لا تواكب الأجهزة والمعدات الموجودة في سوق العمل.

التعليق على الدراسات السابقة :

جميع الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي وقد ساعدت الدراسات الباحثة في كتابة الإطار النظري للبحث مع الاستفادة من المعاملات الإحصائية وتجديد أدوات البحث وقد استخدمت كل الدراسات أدوات متشابهة كالمقابلة والاستبانة .

وقد تميزت الدراسة الحالية بأنها تناولت دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تطوير تدريس اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الفرنسية بمحلية الخرطوم .

إجراءات البحث:

منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي والذي يقوم علي جمع المعلومات دون زيادة أو نقصان، ثم يحلل تلك المعلومات ويصل إلي حكم حول تلك الظاهرة المدروسة استخدم الباحثان في هذا البحث المنهج الوصفي المسحي كطريقة علمية مسبقة في دراسة الظواهر والمشكلات بقصد تشخيصها وتحديد أبعادها ومعرفة أسبابها وطرق علاجها.

مجتمع البحث : يتمثل مجتمع البحث في معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية في المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم. **عينة البحث :** تمثلت عينة البحث في معلمي ومعلمات اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم وبلغ عدد العينة (31 معلماً ومعلمة).

أدوات البحث : وقد اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع المعلومات من عينة الدراسة.

وصف الاستبانة : أرفق مع الاستبانة خطاب للمبحوث تم فيه تنويره بموضوع الدراسة .

القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، حيث يحتوي هذا الجزء على بيانات حول: النوع، المؤهل الأكاديمي، التخصص ، سنين الخبرة التدريسية ،المتدرب ،عدد الدورات التدريبية.

القسم الثاني: يحتوي هذا القسم على عدد (28) عبارة، طلب من أفراد عينة الدراسة أن يحددوا استجابتهم عن ما تصفه كل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي المتدرج الذي يتكون من خمس مستويات (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما ، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، وقد تم توزيع هذه العبارات على فرضيات الدراسة الأربع كما يلي :

- الفرضية الأولى : تتضمن (7) عبارات.
- الفرضية الثانية : تتضمن (10) عبارات.
- الفرضية الثالثة : تتضمن (11) عبارات.

ثبات وصدق أداة الدراسة

الثبات والصدق الظاهري :قامت الباحثة بعرض الاستبانة على المشرف وعدد من المحكمين الأكاديميين والمتخصصين بمجال الدراسة والبالغ عددهم (5) محكمين ومن مختلف المواقع الوظيفية والتخصصات العلمية. وبعد استعادت الاستبانة الاستمن المحكمين تم إجراء التعديلات التي اقترحت عليها.

الثبات والصدق الإحصائي : من أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون و معادلة ألفا - كرونباخ وطريقة إعادة تطبيق الاختبار .

قامت الباحثة بإيجاد الصدق الذاتي لها إحصائياً باستخدام معادلة الصدق الذاتي هي

$$\text{الصدق} = \sqrt{\text{الثبات}}$$

وقامت الباحثة بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية ، ومن ثم يحسب معامل ارتباط بيرسون بين إجاباتهم على العبارات الفردية والزوجية وأخيراً يحسب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان-براون بالصيغة الآتية :

$$\text{معامل الثبات} : \frac{r \times 2}{r \times 1}$$

حيث : (ر) يمثل معامل ارتباط بيرسون بين الإجابات على العبارات ذات الأرقام الفردية والإجابات على العبارات ذات الأرقام الزوجية.

ولحساب صدق وثبات الاستبانة كما في أعلاه قام الباحث بأخذ عينة استطلاعية بحجم (15) فرداً من مجتمع الدراسة وتم حساب ثبات الاستبانة من العينة الاستطلاعية بموجب طريقة التجزئة النصفية .

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية :

1. الأشكال البيانية.

2. التوزيع التكراري للإجابات.

3. النسب المئوية.

4. معامل ارتباط بيرسون.

5. معادلة سبيرمان-براون لحساب معامل الثبات.

تم تحويل المتغيرات الاسمية (أوافق بشدة، أوافق، لا أوافق، لا أوافق بشدة) إلى متغيرات كمية (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب وتم تفرغ البيانات كما هو موضح في تحليل ومناقشة النتائج.

عرض النتائج :

جدول رقم (1): البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية واضحة الأهداف

ت	العبارة	التكرار و النسبة				قيمة مربع كاي
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	
1	ترتبط أهداف مادة اللغة الفرنسية بغايات التربية السودانية	18	5	5	1	30.59
		58.1%	16.1%	16.1%	3.2%	
2	ترتبط أهداف البرامج التدريبية بأهداف المرحلة الثانوية	10	14	5	1	21.01
		32.3%	45.2%	16.1%	3.2%	
3	أهداف البرامج التدريبية محددة وواضحة	9	8	11	2	17.12
		29%	25.8%	35.5%	6.7%	
4	تغطي أهداف البرامج التدريبية الجانب المعرفي	9	15	2	4	17.72
		29%	48.4%	6.5%	12.9%	
5	تغطي أهداف البرامج التدريبية الجانب الوجداني	8	8	10	3	18.03
		25.8%	25.8%	32.3%	9.7%	
6	تغطي أهداف البرامج التدريبية الجانب النفسي	4	7	15	3	20.03
		12.9%	22.6%	48.4%	9.7%	

15.20	2	2	8	13	7	7	تمي أهداف البرامج التدريبية مهارات الاتصال
	%6.7	%6.5	%25.8	%41.9	%22.6		

و يمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين على ما جاء بالعبارة الأولى (30.13) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (9/2/4) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن ترتبط أهداف مادة اللغة الفرنسية بغايات التربية السودانية.
2. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثانية (21.01) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (9/2/4) - فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن ترتبط أهداف البرامج التدريبية بأهداف المرحلة الثانوية.
3. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين على ما جاء بالعبارة الثالثة (17.12) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (9/2/4) - فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين إلى حد ما على أن أهداف البرامج التدريبية محددة بوضوح.
4. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الرابعة (17.72) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (9/2/4) - فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن أهداف البرامج التدريبية تغطي الجانب المعرفي.
5. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الخامسة (18.00) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (9/2/4) - فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين إلى حد ما على أن أهداف البرامج التدريبية تغطي الجانب الوجداني.
6. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة السادسة (20.03) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (9/2/4) - فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين إلى حد ما على أن أهداف البرامج التدريبية تغطي الجانب النفسي.
7. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين على ما جاء بالعبارة السابعة (15.20) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى

دلالة (1%) والبالغة (13.28) - واعتماداً على ما ورد في الجدول (9/2/4) - فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن أهداف البرامج التدريبية تنمي مهارات الاتصال.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على أن: للبرامج التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية أهداف واضحة ومحددة .. قد تحققت. يحقق محتوى لبرامج التدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية الاهداف التدريبية للدارسين.

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة (الثاني) بدت النتائج علي النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (2) التالي :-

جدول رقم (2): مدى تحقيق محتوى البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية لأهداف البرامج التدريبية

الرقم	العبارة	التكرار و النسبة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	يعبر محتوى البرامج التدريبية عن غايات التربية في السودان	17	7	4	2	1
		54.8%	22.6%	12.9%	6.5%	3.2%
2	يعكس محتوى البرامج التدريبية كثيرا من تقاليد المجتمع السوداني	7	9	8	4	3
		22.6%	29%	25.8%	12.9%	9.7%
3	يحقق محتوى البرامج التدريبية أهداف المرحلة الثانوية	11	13	6	1	-
		35.5%	41.9%	19.4%	3.2%	-
4	يعمل محتوى البرامج التدريبية علي تعزيز اللغة الفرنسية	10	12	7	1	1
		32.3%	38.7%	22.6%	3.2%	3.2%
5	يراعي محتوى البرامج التدريبية التطور المستمر	11	12	6	-	2
		35.5%	38.7%	19.4%	-	6.5%
6	محتوي البرامج التدريبية محددة بوضوح	10	8	12	1	-
		32.3%	25.8%	38.7%	3.2%	-
7	يلبي محتوى البرامج التدريبية حاجات المجتمع	6	16	8	1	-
		19.4%	51.6%	25.8%	3.2%	-
8	يعمل محتوى البرامج التدريبية علي تعزيز استيعاب اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية	4	12	7	5	3
		12.9%	38.7%	22.6%	16.1%	9.7%
9	يساعد محتوى البرامج التدريبية في اكتساب المتدرب الجديد في تدريس اللغة الفرنسية	11	13	4	1	2
		35.5%	41.9%	12.9%	3.2%	6.5%
10	يساعد محتوى البرامج التدريبية في تنمية التفكير الابتكاري	9	9	8	3	2
		29.0%	29%	25.8%	9.7%	6.5%

و يمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالتالي:

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الأولى (39.24) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) - واعتماداً على ما ورد في الجدول (11/2/4) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (5%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن محتوى البرامج التدريبية يعبر عن غايات التربية في السودان.
2. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثانية (24.22) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) - واعتماداً على ما ورد في الجدول (11/2/4) - فإن

- ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن محتوى البرامج التدريبية يعكس كثيرا من تقاليد المجتمع السوداني.
3. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثالثة (31.8) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (11/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن محتوى البرامج التدريبية يحقق أهداف المرحلة الثانوية.
4. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الرابعة (37.94) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (11/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن محتوى البرامج التدريبية يعمل علي تعزيز اللغة الفرنسية.
5. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الخامسة (20.14) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (11/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن محتوى البرامج التدريبية يراعي التطور المستمر.
6. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة السادسة (41.86) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (11/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين إلى حد ما على أن محتوى البرامج التدريبية محددة الوضوح.
7. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين على ما جاء بالعبارة السابعة (21.59) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (11/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن محتوى البرامج التدريبية يلبي حاجات المجتمع.
8. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثامنة (26.02) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (11/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن محتوى البرامج التدريبية يعمل علي تعزيز استيعاب اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية.
9. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين على ما جاء بالعبارة التاسعة (18.90) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى

دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (11/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة على أن محتوى البرامج التدريبية يساعد في اكتساب المتدرب الجديد في تدريس اللغة الفرنسية.

10. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين على ما جاء بالعبارة العاشرة (19.35) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (11/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن محتوى البرامج التدريبية يساعد في تنمية التفكير الابتكاري.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت علي :

يحقق محتوى البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية أهداف البرامج التدريبية. قد تحققت.

تستخدم الطرق المتنوعة في تدريس البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم .

بعد تبويب وتحليل البيانات الخاصة بفرض الدراسة (الثالث) بدت النتائج علي النحو الذي تشير به بيانات الجدول رقم (3) التالي :-

جدول رقم (3): يوضح مدى استخدام طرق متنوعة في تدريس البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية

ت	العبارة	التكرار و النسبة				قيمة مربع كاي
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق بشدة	
1	المحاضرة	17	10	3	1	27.00
		%54.8	%32.3	%9.7	%3.2	-
2	المناقشة	9	10	2	7	39.08
		%29.0	%32.3	%6.5	%22.6	%9.7
3	طريقة المشروع	7	10	4	8	24.78
		%22.6	%32.3	%12.9	%25.8	%6.5
4	طريقة التسميع (الحفظ والاستظهار)	16	11	2	2	26.18
		%51.6	%35.5	%6.5	%6.5	-
5	طريقة تمثيل الأدوار	12	10	4	4	22.43
		%38.7	%32.3	%12.9	%12.9	%3.2
6	الاستكشافية	6	7	6	8	51.71
		%19.4	%22.6	%19.4	%25.8	%12.9
7	التعليم المبرمج	4	3	6	11	20.86
		%12.9	%9.7	%19.4	%35.5	%22.9
8	حل المشكلات	5	5	2	10	25.53
		%16.1	%16.1	%6.5	%32.3	%29
9	نظرية التعلم بالمحاكاة أوالنمذجة	13	6	5	3	42.35
		%41.9	%19.4	%16.1	%9.7	%12.9
10	النظرية البنائية	5	3	8	8	48.22
		%16.1	%9.7	%25.8	%25.8	%22.9
11	الاستقصاء	2	5	3	15	20.33
		%6.5	%16.1	%9.7	%48.4	%19.4

و يمكن تفسير نتائج الجدول أعلاه كالآتي:

1. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الأولى (27.00) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (12/2/4) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن طريقة المحاضرة هي الطريقة الأكثر استخداماً.
2. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثانية (39.08) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (12/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين على أن طريقة المناقشة هي الأكثر استخداماً.
3. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثالثة (24.78) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (12/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة تستخدم طريقة المشروع.
4. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الرابعة (26.18) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (12/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين إلى حد ما تستخدم طريقة التسميع (الحفظ والاستظهار).
5. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الخامسة (22.43) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (13/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين تستخدم طريقة تمثيل الأدوار.
6. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة السادسة (51.71) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (13/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح غير الموافقين لا تستخدم الطريقة الاستكشافية.
7. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة السابعة (20.86) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (12/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح

- غير الموافقين على أن محور التدريس التعليم المبرمج.
8. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الثامنة (25.53) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (11.34) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (8/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح غير الموافقين لاستخدام طريقة التدريس حل المشكلات.
9. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة التاسعة (42.35) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (12/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين بشدة تستخدم طريقة التدريس طريقة التعلم بالمحاكاة أو النمذجة.
10. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة العاشرة (48.22) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) واعتماداً على ما ورد في الجدول (3) فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح الموافقين تستخدم طريقة التدريس النظرية البنائية.
11. بلغت قيمة مربع كاي المحسوبة لدلالة الفروق بين أعداد أفراد عينة الدراسة الموافقين والمحايدين وغير الموافقين على ما جاء بالعبارة الحادية عشر (48.22) وهذه القيمة أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية (3) ومستوى دلالة (1%) والبالغة (13.28) -واعتماداً على ما ورد في الجدول (12/2/4)- فإن ذلك يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وعند مستوى دلالة (1%) بين إجابات أفراد العينة ولصالح غير الموافقين لاستخدام طريقة التدريس الاستقصاء.
- مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على أن : تستخدم طرق متنوعة في تدريس البرامج التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم.. قد تحققت.

النتائج والتوصيات :

- توصلت الدراسة بعنوان دور البرامج التدريبية أثناء الخدمة في تحسين وتطوير تدريس اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمي اللغة الفرنسية بمحلية الخرطوم للنتائج الآتية:
1. للبرامج التدريبية الموجهة لمعلمي اللغة الفرنسية أهداف واضحة ومحددة.
 2. يحقق محتوى البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية أهداف البرامج التدريبية .
 3. تستخدم طرق متنوعة في تدريس البرامج التدريبية لمعلمي اللغة الفرنسية بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم.
- تمثل هذه التوصيات التي توصل لها الباحث من خلال الاستبانة والتحليل والدراسات السابقة هي الصورة المثلى التي تدعم هذه الدراسة وتؤدي للاستفادة منها بصورة تؤدي لتحقيق أهداف البرامج التدريبية. فإن توصيات هذه الدراسة تتمثل في :

1. زيادة فترة الدورات التدريبية.
2. توفير الترحيل للمعلمين.

3. توفير الوجبات للمعلمين.

المصادر:

1. القرآن الكريم، سورة الزمر الآية9.

2. لسان العرب، ج1، 2004م.

المراجع:

1. أكرم رضا (2003م)، برنامج تدريب المدربين، دار التوزيع والنشر الإسلامية القاهرة.
2. توفيق أحمد مرعي، محمد محمود الحيلة (2007م)، طرائق التدريس العامة، دار الميسرة للنشر، القاهرة.
3. نكي محمد هاشم (1996)، ذات السلاسل للطباعة والنشر، الكويت.
4. رجاء عبد العزيز علي، التأهيل التربوي بين الماضي والحاضر.
5. رشدي لبيب ، فايز مراد وآخرون (1983)، الوسائط التعليمية، دار الثقافة .
6. رمضان مسعد بدري (1423هـ)، المنهج وطرق التدريس، دار الفكر للنشر.
7. ماجدة السيد عبيد (2000)، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية، دار الصفا للنشر، عمان.
8. محمد عبد الغني حسن هلال (2003م)، دراسة الإحتياجات والتخطيط للتدريب، مركز تطوير الاداء والتنمية، القاهرة.
9. محمد عبدالرحيم عدس (1999م)، علم النفس التربوي، دار الفكر للنشر، عمان الأردن.
10. محمود حسان سعد (2000)، التربية العملية بين النظرية والتطبيق دار الفكر للنشرن القاهرة.